

بعد يوم من اتهامه دولا عربية بالوقوف وراء إذكاء الفتنة في ليبيا منعا لوصول الثورة إليها، هدد رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل اليوم، الأربعاء، باستخدام القوة "لمنع تقسيم ليبيا.

وقال عبد الجليل "لسنا مستعدين لتقسيم ليبيا.. ونحن نستطيع ردعهم ولو بالقوة"، مضيفا "أدعو إخوتي في برقة كما يسمونها الآن للحوار"، وفقا لوكالة أنباء الشرق الاوسط.

وأشار إلى وجود "مندسين ومن أزلام (الزعيم الليبي السابق معمر) القذافي الذين يستغلونهم الآن" بينهم. وكان عبد الجليل قد اتهم دولا عربية ب"إذكاء الفتنة" في شرق البلاد، في إشارة الى الاعلان عن تأسيس اقليم برقة في شرق البلاد.

وقال عبد الجليل خلال مؤتمر صحفي في طرابلس ان "(بعض) الدول العربية تدكي وتغذي الفتنة التي نشأت في الشرق حتى تهناً في دولها ولا ينتقل اليها طوفان الثورة. هذا التخوف هو الذي جعل هذه الدول الشقيقة للاسف الشديد ترعى وتمول وتدكي هذه الفتنة التي نشأت في الشرق"، وفقا لفرانس برس. و اضاف "ما يحصل اليوم هو بداية مؤامرة ضد البلاد. هذه مسألة خطيرة تهدد الوحدة الوطنية"، محذرا من "عواقب خطيرة" قد تؤدي الى تقسيم ليبيا.

وأعلن زعماء قبائل وسياسيون ليبياون الثلاثاء في بنغازي اقامة اقليم برقة الفدرالي في شرق ليبيا، في اول خطوة لتشكيل كيان سياسي منفصل منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي. وقرر المؤتمر بمشاركة قرابة ثلاثة آلاف شخص من اهل برقة "تأسيس مجلس اقليم برقة الانتقالي برئاسة الشيخ احمد الزبير احمد الشريف السنوسي لإدارة شؤون الإقليم والدفاع عن حقوق سكانه في ظل مؤسسات السلطة الانتقالية المؤقتة القائمة حاليا واعتبارها رمزا لوحدة البلاد وممثلها الشرعي في المحافل الدولية". وقرر المؤتمر "اعتماد دستور الاستقلال الصادر في "1951 عندما كانت ليبيا مملكة اتحادية تتألف من ثلاث ولايات هي طرابلس وبرقة وفزان ويتمتع كل منها بالحكم الذاتي. وشهدت مدن طرابلس وبنغازي والبيضاء وشحات ودرنه وطبرق في الشرق وقفات احتجاجية رافضة لإعلان إقليم برقة الممتد من حدود مصر في الشرق إلى سرت غربا، فدرالية تستمد شرعيتها من الدستور الذي أقر إبان عهد الملك الراحل إدريس السنوسي عام 1951.

ورفع المتظاهرون لافتات تنادي بالوحدة الوطنية، وتبذ العنصرية والجهوية والقبلية، وهتفوا قائلين إن "دماء شهداء ليبيا الحرة لن تذهب هباء."

وهتف المتظاهرون بشعارات تندد بالإعلان وقالوا إن ليبيا التي تخلصت من نظام العقيد الراحل معمر القذافي "لا شرقية ولا غربية"، مؤكدين في هتافاتهم أن الدماء التي أريقتم لم تكن من أجل الفدرالية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com